

بحضور الشیخة حصة بنت حمد آل ثاني رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة

انطلاق فعاليات المؤتمر العلمي الخامس للتربية الخاصة



د بتول خليفة



د.حصة صادق



د.شیخة بنت جبر تلقى كلمة

د.شیخة بنت جبر: الجامعة انتهت من وضع خطتها الإستراتيجية خلال السنوات الثلاث المقبلة

الكثير من اوراق العمل والابحاث المتنوعة وورش العمل المتخصصة والتي ستمكن الممارسين المحليين والدوليين من اكتساب مهارات وتبادل المعارف التي تساهم في تطوير الخدمات التعليمية.. مضيافا ان كل هذا ينعكس من خلال تطوير الخدمات والممارسات التعليمية.

وذكرت الدكتورة بتول محيي الدين ان هذه المؤتمرات تضيف إلى الكثير من العاملين في التربية بصفة عامة والتربية الخاصة بشكل خاص.. مبينة أن هذا التجمع الكبير يساعد في تبادل الخبرات بين بعضهم البعض حول موضوع التربية الخاصة.

وقالت إن هذا المؤتمر يهدف إلى دراسة وبحث موضوع السياسات والممارسات وان هناك نظاما تبناه المجلس الأعلى للتعليم وهو يطبق في الدول المتقدمة ويهدف إلى إبقاء الطلاب من ذوي الاعاقة داخل الصف وأن يتم تقديم جميع الخدمات اللازمة له دون أن يوصف هذا الطالب بأنه عاجز.

وتتضمن فعاليات اليوم الجلسة الافتتاحية التي رأسها الدكتور عثمان يخلف وتحدث فيها كل من الدكتورة ليندا بردسون من الولايات المتحدة الامريكية والدكتور كلى كيلر من امريكا وتم خلال الجلسة استعراض طرق اعداد المعلم وكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وطرق التخطيط السليمة لوضع السياسات المتعلقة بالتعليم الخاص وكيفية تطبيق تلك السياسات والتأكيد على مشاركة جميع الشركاء في العملية التعليمية.

وتناولت الجلسة الأولى التي رأسها د. ياسر السمار أستاذ مساعد قسم العلوم النفسية - كلية التربية - جامعة قطر " آليات متابعة الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" للدكتورة أمينة السويدية عضو لجنة الرصد الخاصة باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة و " الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر الاتحاد العربي للمكفوفين" وشارك فيها د.خالد النعيمي - رئيس الاتحاد العربي للإعاقة البصرية و سياسات وممارسات اللجنة الدولية للتأهيل" للأستاذ. محمد السيد - نائب رئيس منظمة التأهيل الدولي - الإقليم العربي - استشاري شؤون اجتماعية ووزارة الشؤون الاجتماعية

كما تم خلال الجلسة الاولى استعراض عدد من أوراق العمل منها حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بين القوانين والتطبيق للأستاذ حسين خليل حسن نظر - باحث قانوني ووزارة العدل - دولة قطر.

فيما تناولت الجلسة الثانية التي رأسها د. عثمان يخلف أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية - كلية التربية - جامعة قطر: فاعلية التدريب التوكيدي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية " للدكتورة د.تحية عبدالعال - أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية - جامعة بنها و " الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً وأمهات الأطفال غير المعاقين عقلياً في دولة الكويت " دراسة مقارنة" للدكتور خالد حمد علي المهندي مكتب الوكيل المساعد للبحوث التربوية والمناهج ووزارة التربية - دولة الكويت والمواهب اللغوية ووسائل تنميتها للدكتور عبدالحى السيد محمد - أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية - كلية التربية - جامعة قطر

اما الجلسة الثالثة التي رأسها د. حصة فخرو أستاذ مشارك قسم العلوم النفسية - كلية التربية - جامعة قطر فقد ناقشت "برنامج أنشطة مقترح قائم على أسلوب البستنة لإكساب الأطفال ذوي متلازمة داون بعض مفاهيم الحياة" للدكتورة فائق إبراهيم - عميد كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية ود.أمل محمد - كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية

كما تناولت موضوع " التغيير في فلسفة التشخيص والتدخل السلوكي في التربية الخاصة: النظام المدرسي ودعم السلوك الايجابي والاستجابة للتدخل التحول من ردة الفعل للبادرة للدكتور خالد عبدالعزيز الحمد كلية التربية - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية ودور برنامج غرفة المصادر في تحسين الأداء المعرفي والمهاري لذوي صعوبات التعلم في مدارس المستقبل للدكتورة أمينة إبراهيم شلبي - قسم علم النفس - جامعة البحرين والكمبيوتر كآلية لتعليم أساسيات رياضة الجودو للحد من الاضطرابات السلوكية والشعور بالوحدة لدى ضعاف السمع للدكتورة فائزة احمد خضر - كليه التربية الرياضية للبنات - جامعه الزقازيق وأثر تطبيق برنامج الدعم التعليمي الإضافي في رفع مستوى الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية للاستاذ إيهاب طنطاوى - أخصائي نفسي ومنسق اليونسكو - مدرسة علي بن أبي طالب الإعدادية المستقلة للبنين.



جانب من الحضور

د.حصة صادق: مهمتنا إعداد قادة تربويين لتأهيل الأجيال المقبلة

أخرى لهذه السياسات والمشاريع المرتبطة بها، أملا في توفير خدمات ورعاية أفضل لأبنائنا من ذوي الإعاقة.

وقدمت الدكتورة حصة صادق شكرا خاصا للشركاء الداعمين للمؤتمر: الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، المركز الثقافي الأمريكي، المركز الثقافي البريطاني، ولجان المؤتمر وكل الجهات التي ساهمت في إنجاحه. وفي كلمتها في الجلسة الافتتاحية تحدثت الدكتورة أسماء العطية المنسق العام للمؤتمر عن المؤتمر السابق وما تم خلاله من ورش وتصل إلى الحديث عن أهمية المؤتمر الحالي الذي انتقل من نطاقه الجغرافي المحدود والضيق لفضاء أوسع وأرحب.

وقد قامت الدكتورة حصة صادق عميد كلية التربية عقب الجلسة الافتتاحية بافتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر - مبنى كلية التربية، وفي تصريحات للصحفيين أعرب السيد علي السناري رئيس مجلس المركز القطري الثقافي الاجتماعي للصحف عن سعادته للمشاركة في المؤتمر.. مؤكدا أن قطر أصبحت عنوانا للسياسات والممارسات.

وتمنى من الجامعة ورئاسة الجامعة أن يكون للصحف حق في هذا الانجاز وأن يحظى في الحصول على الحقوق المشروعة للصحف.

واوضح أن الوقت الحالي أصبح هناك تقارب كبير ما بين الجامعة والصحف في كثير من الميادين وطلب بتطبيق هذه السياسات عليهم، وان تدعمهم بشكل دائم.

وقال الدكتور عثمان يخلف رئيس قسم العلوم النفسية بكلية التربية للصحفيين ان هذا المؤتمر هو الخامس للتربية الخاصة وشعاره السياسات إلى الممارسات.. مؤكدا ان السياسات لها دور أساسي في تفعيل الممارسات في مجالات التربية الخاصة.

وأوضح ان شعار المؤتمر جاء نتيجة لما يحدث من اصلاحات تربوية في قطر وأنها لها انعكاسات على ذوي الدعم والطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم.. مشيرا إلى أن هذا المؤتمر يهتم بكيفية تفعيل الانشطة والممارسات المهنية حتى يتم الاستجابة لكل الطلاب التعليمية وخاصة لاصحاب صعوبات التعلم.

وأشار الى أنه سيتم خلال المؤتمر استعراض

والمتابعة من الأمور الضرورية التي تضمن عدم خروج الممارسات عن إطار السياسات المحددة أن ضعف الإشراف يتيح للأفراد المنفذين ابتكار حلول للتحديات التي تواجههم وفقا لخبراتهم ورؤاهم الشخصية، مما يترتب عليه إنهاء العمل في سياقات جديدة، ليس لها علاقة بسياسة المنظمة.

وقالت الدكتورة حصة إنه إذا أردنا أن نتعلم كيف ينبغي أن نعالج السياسات والتنفيذ، فلننظر إلى فرد في قاعدة الهرم، إلى المعلم، هذا القائد والسياسي وصانع القرار، بالرغم من أن السياسات التعليمية تملئ على المعلم الالتزام بقواعد معينة، إلا أنه سيد الموقف داخل الصف، يطور سياساته مع طلابه، يحولها إلى قوانين منظمة لإدارة الصف، ويلتزم هو وطلابه بها، أو يشرف ويبراجع ويقوم السياسة والقوانين. ولأن كل هذه المهارات ضمن الإطار المفاهيمي للقيادة التربويين فإننا في كلية التربية نفرح بأننا نعد قادة حقيقيين، ونؤكد على ذلك في الإطار المفاهيمي للكلية الموجهة للبرامج والأنشطة والفعاليات، ونعمل على قياس ذلك في أداء خريجي الكلية، إن هذا التوجه للتركيز على عنصر القيادة ضمن الإطار المفاهيمي للكلية يعكس رؤية الكلية في أهمية إعداد قادة تربويين قادرين على قيادة عملية الإصلاح في قطر والمشاركة في إعداد الأجيال القادمة.

وأضافت أن دولة قطر طورت مبادرات طموحة لدعم الأفراد من ذوي الإعاقة، وبذلت مجهودات عديدة لترجمة السياسات إلى إجراءات ومشاريع عديدة، ولكننا نستطيع أن نلاحظ بوضوح تزامن إقرار هذه السياسات مع إنشاء المؤسسات الداعمة للأفراد ذوي الإعاقة، وتشكيل الجمعيات وطرح البرامج القادرة على إعداد الكوادر المؤهلة لتنفيذ هذه المشروعات، حيث قامت الكلية عام 2002 بطرح برنامج دبلوم التربية الخاصة وماجستير التربية الخاصة 2008، وما يزال لدى الكلية العديد من المشاريع الأخرى الموجهة لخدمة هذه السياسة. وفي ضوء ثورة الإصلاح التعليمي التي يعيشها النظام التعليمي في قطر، وفي ظل الاهتمام المتنامي لرعاية المشاريع المرتبطة بالأفراد ذوي الإعاقة، والوعي من قبل أولياء الأمور، والتطوير الكبير في ممارسات دعم الأفراد من ذوي الإعاقة، اعتقد أننا بحاجة إلى مراجعة

قطر طورت مبادرات طموحة لدعم الأفراد من ذوي الإعاقة



حضور كبير لذوي الاحتياجات الخاصة

أيمين صقرا

بحضور الشیخة حصة بنت حمد آل ثاني رئيس المجلس الاعلى لشؤون الاسرة انطلقت امس فى رحاب جامعة قطر فعاليات المؤتمر العلمي الخامس للتربية الخاصة الذى ينظمه قسم العلوم النفسية بكلية التربية تحت عنوان " التربية الخاصة: من السياسات إلى الممارسات " .

حضر حفل الافتتاح الدكتورة شبيخة المسند رئيس جامعة قطر والدكتورة شبيخة بنت جبر آل ثاني - نائب رئيس جامعة قطر للشؤون الأكاديمية و . د حصة محمد صادق عميد كلية التربية ود. عثمان يخلف أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية - كلية التربية - جامعة قطر ود. بتول خليفة أستاذ مساعد قسم العلوم النفسية - كلية التربية وعدد من المهتمين بالتعليم فى قطر.

وفي كلمتها في افتتاح المؤتمر أكدت الدكتورة شبيخة بنت جبر آل ثاني أن اهتمامها البالغ بتطبيق السياسات والإجراءات التي يتم وضعها يجعلها أكثر ثقة في أن هذا المؤتمر الذي اختار هذا الشعار سيمثل إضافة نوعية للعمل البحثي وخدمة المجتمع

وتحدثت الدكتورة شبيخة بنت جبر عن أهمية تطبيق وتمثل " رؤية قطر 2030" حيث إن على جميع المؤسسات والأفراد تمثيلها ووضعها في صميم خططهم أثناء القيام بالمشاريع المختلفة.

وتناولت الدكتورة شبيخة بنت جبر كذلك التعريف بالصندوق القطري للبحث العلمي وبرنامج الأولويات البحثية وما حققته جامعة قطر في الميدان البحثي من إنجازات حيث حصلت على 30 مليون دولار في صورة منح بحثية خلال الدورة السابقة للصندوق وعلى مبالغ كبيرة خلال الدورة السابعة.

وتناولت الدكتورة شبيخة بنت جبر إن كلية التربية من وضع خطتها الاستراتيجية خلال الفترة من 2009 - 2012 والتي خصصت حيزا كبيرا للبحث العلمي والتأکید على ممارسته وجعل مهاراته من أهم مخرجات الجامعة، كما أكدت الجامعة على مسألة جودة المخرجات لخدمة سوق العمل بأفضلها، واستطاعت الجامعة أن تحصل على اعتماد أكاديمي لكثير من برامجها وتخصصاتها من جامعات عريقة في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.

وقالت الدكتورة شبيخة بنت جبر إن كلية التربية من خلال برامجها وعلى وجه الخصوص دبلوم التربية الخاصة وماجستير التربية الخاصة حققت إضافة نوعية في مجال التعليم العالي وحيث الدكتور شبيخة خريجي البرنامج لمشاركتهم الفاعلة في أنشطة وفعاليات المؤتمر وتقديمهم لبعض الورش والجلسات.

وقالت إن هذا المؤتمر يجمع توليفة مهمة من واضعي السياسات والقائمين عليها، والممارسين وأصحاب الشأن من أولياء الأمور، وممارسين من القطاع الصحي، التعليمي، والبحثي.

وقالت إنها تطمح أن يتم جمع الخبرات التي ستقدم من خلال أنشطة المؤتمر من مواد لنشرها كأوراق بحث في مجالات علمية محكمة لاحقا.

من جانبها استعرضت الدكتورة حصة صادق عميد كلية التربية العديد من القضايا حيث أشارت إلى أن السياسات بفهمها البسيط تعني مجموعة المبادئ والقوانين أو الأهداف بعيدة المدى التي توفر الأسس للتخطيط المفصل والإجراء التنفيذي، أو بمعنى آخر هي الموجهات التي تعكس فكر أي منظمة وتحولها إلى ممارسات وإجراءات وقوانين.

وأضافت ان صياغة وتطبيق السياسات تمر عبر عدة خطوات.. الخطوة الأولى تحديد الحاجة لصياغة السياسة، وجمع المعلومات والبيانات الكافية لتطويرها، وهذا الأمر يتطلب مشاركة واسعة من جميع الأفراد المنتسبين لأية منظمة والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم، وكذلك الشركاء الذين سيتأثرون بها بطريقة أو بأخرى بهذه السياسة. ويقع الكثير من واضعي السياسات في خطأ تطوير سياساتهم بمعزل عن الأفراد المعنيين بالتنفيذ، إن وضوح السياسات في أذهان واضعيها لا تعني بالضرورة وضوحاً مماثلاً لدى منفذيها، وأن آية سياسة مهما بلغت جودتها تظل حبراً على ورق ما لم يفهمها المعنيون بالتنفيذ.

والخطوة الثانية، ترجمة السياسات إلى مجموعة من الإجراءات الواضحة القابلة للتطبيق والقياس، هذه الخطوة ستعمل على الحد من فوضى الممارسات العشوائية، والمشروعات الهلامية والقرارات الخاطئة، وكلما صيغت الإجراءات والقرارات بطريقة مفصلة وواضحة ضمنت المنظمة عدم خروج الممارسات عن الإطار المحدد لها، وسهلت على الأفراد الجدد المنضمين لأي منظمة الاندماج والتعرف على متطلبات العمل، والإطار العام المنظم للممارسات

والخطوة الثالثة، هي التطبيق والإشراف والمتابعة والمراجعة، إن استمرار الإشراف